

وفي نحو أَفْعَلْ وأَفْعَالٌ لا تقلب اللام الأولى لأن الأخيرة منقلبة لا محالة ، فلو انقلبت الأولى أيضا لأوقع في الثقل المهرب منه لا سيما في المضارع بدليل : ارْعَوِ ، يرْعَوِي ، واخْوَاوِي^(١) ، يَخْوَاوِي ، وما أشبه ذلك ، ولأنه ينتقض^(٢) بنحو : مَدْعُو ، وَعَدُو فكأنهم اعتمدوا على إيراد هذا البحث في المعتلّ اللام وعلى أنه لا اعتداد بالمدة وأن المدة قائمة مقام الضمة .

هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه واحداً فلنشرع فيما تعدّد فيه حرف العلة فنقول :-

النوع الرابع :- المعتلّ العين واللام

(النوع الرابع) من الأنواع السبعة (المعتلّ العين واللام) وهو ما يكون عينه ولامه حَرْفِيَّ عِلَّة . وقدمه لكثرة أبحاثه بالنسبة إلى ما يليه .
(ويقال له : اللفيف المقرون) أما اللفيف فلا اجتماع حرفي علة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شَتَّى : لفيفٌ .

وأما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعده .

والقسمة تقتضي أن يكون هذا النوع أربعة أقسام ، لكن لم يجيء ما يكون عينه ولامه واواً فبقي ثلاثة .

ولا يكون إلا من بابي ضَرْبٍ يَضْرِبُ ، وَعَلِمَ يَعْلَمُ ، والتزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين كَسَرَ العينِ نحو : قَوِي لتقلب الواو الأخيرة ياء دفعا للثقل .

(١) في القاموس : « حَوِي ، واخْوَاوِي ، واخْوَوِي ، واخْوَوِي مشدّة ، واخووات الأرض : اخْضَرَّت .

(٢) أي قول المصنف .